



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

التدريس علم وفن

اعداد :

م.د عبدالجبار محجوب عبدالله

للعام الدراسي : 2025 – 2026

التدريس فن أم علم ؟

هل يولد المرء مدرسا ؟ وهل التدريس موهبة أم تدريب؟ وهل التدريس علم

قابل للتعلم أم يولد مع الفطرة؟

في الحقيقة أن التدريس فن وعلم جزء من التدريس فن كل يؤديه بطريقته الخاصة، وجزء منه قابل للتعلم، ومن هنا يأتي تدريب المدرسين، ومن الممكن بل من الواجب تدريب المدرس قبل التحاقه بالخدمة وفي أثناء الخدمة، لا بد من تدريبه ليكون مدرسا ناجحا : يعرف ماذا يعلم ؟ وكيف يعلم ؟ وكيف يتعامل مع الطلبة؟ وكيف يتعامل مع زملائه ومع رؤسائه؟

وفي الواقع لا بد من تعريف المدرس تعليمه وتدريبه كيف يتعامل مع عناصر التدريس الخمسة: الطالب، والمدرس، والمنهج والتسهيلات، والإدارة (٤)؟

ينبغي أن يتعلم المدرس:

1-كيف يتعامل مع الطالب ؟

٢ -كيف يتعامل مع نفسه ؟

-كيف ينمي نفسه معرفيا ومهنيا ؟

٤ -كيف يتعامل مع زملائه المدرسين ؟

٥ كيف يتعامل مع المنهج ؟

٦ - ماذا يدرس ؟

المدرس كيف يدرس ؟

ختلف عناصر العملية التعليمية الثلاث والمدارس، والطالب، والمنهج من عناصر التدريس، ويرى أن عناصر التدريس الحمل وتوسع.

(٢٩)

كيف يفيد من التسهيلات المدرسية بما تحتوي من وسائل تعليمية ومختبرات

وقاعات وملاعب ؟

كيف يتعامل مع إدارة المدرسة ؟

اقل من حنات

لأسس التدريس الجيد

١ -مراعاة ميول الطلبة ، فيعطون من المواد ما يلائمهم ويتفق مع رغباتهم وبينتهم واستعدادهم لكي يستفيدوا من الدراسة.

العمل بقاعدة الحرية المعقولة في التعليم وعدم إرهاب المتعلم بأوامر ونواه لا

حاجة إليها.

تشويق الطلبة إلى العمل وترغيبهم فيه حتى يعملوا ؛ فإن من يعمل برغبة لا يتعب.

مراعاة عالم الطالب ، والتفكير فيه قبل أي شيء آخر ، والعمل على إعادته

للحياة التي تنتظره ليفاد من التعليم النظري والعملية

إيجاد روح التعاون ، بإن يتعاون الطالب مع المدرس ، والمدرس مع الطالب ،

والأب مع المدرس. وبعبارة أخرى البيت مع المؤسسة التعليمية للنهوض بالمتعلم

وبلوغ الغاية التي تنشدها التربية والتعليم.

تشجيع الطلبة على أن يتعلموا بأنفسهم ويعتمدون عليها ، ويثقوا بها في أعمالهم وبحوثهم وألا يستعينوا بالمدرس إلا عند الضرورة والشعور بالصعوبة.

استثمار النشاط الذاتي للطلبة ؛ بان يشارك الطلبة في كل عمل يقوم به المدرس ، ويعطيهم فرصة للتفكير والعمل ، ويشجعهم على أن يعتمدوا على أنفسهم.

معوقات العملية التدريسية:

وائل

إن التدريس من الظواهر الإنسانية الكثيرة التعقيد بسبب تعدد المؤثرات وتشابك العوامل ومن صعوباتها ما يأتي:

ومختبراك

1-إن المدرس مجرد ملقن للطلبة جملة من المعارف والمعلومات بما يمكن أن يؤدي إلى إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين وتزويدهم بكل ما قد يحتاجون للنجاح في الحياة ، وهذه الغاية تجعل من التدريس عملية معقدة

٢ -إن العملية التدريسية معقدة ، لأنها تتأثر بشخصية المدرس ، وإن لكل مدرس ميولا واتجاهات خاصة متميزة من غيره ، تتحدد بدورها بانتماؤه الاجتماعي والثقافي ونمط تكوينه التربوي والعلمي مما يميز تدريسه من غيره ويطبعه بطابع

منفرد

محتويات التعليم ومواده والمصادر التكنولوجية المتوافرة والمستعملة والظروف

السيكولوجية التي تحيط بالمؤسسة التعليمية وأنواع التنظيمات والاختبارات.

-إن التعليم يتحدد أيضا بالمتعلمين ، إذ إن لكل طالب شخصية متميزة وميول

خاصة على الرغم مما قد يكون بين الطلبة من أمور مشتركة فان عناصر الاختلاف تبقى ظاهرة للعيان، ومن بينها الاختلاف في وتيرة التعلم التي تتفاوت بينهم على الرغم من تقارب أعمارهم

ه إن الطابع الجماعي لعملية التدريس يزيد معوقا آخر في تعقيدها على الرغم من اختلاف الطلبة في اتجاهاتهم ، فإن التعليم يوجه إليهم كجماعة تمثل وحدة تبدو كما لو كانت متجانسة ، فإن المدرس لا بد وأن يفكر باستمرار في ثلاثين أو أربعين طالبا في الوقت نفسه ، وان يكون بإمكانه إرضائهم جميعا لذا فان غالبا ما تتجاوز الأحداث ويقف موقف العاجز ولا يصل الى درجة الاكتمال، بمعنى انه لا يشعر بتاتا بالارتياح على الرغم من جهوده المبذولة